

# الإرادة هي القدرة



الثلاثاء 6 سبتمبر 2022 05:52 م

إذا وجدت الإرادة، وجد التطبيق لتنفيذها أيضاً؛ فمع الإرادة والصبر لا يبقى شيء صعب، وبدونها لا يتحقق حتى الشيء السهل

الإرادة هي القدرة، فمن أراد قدر على ما أراد والإرادة هي الفعل، فمن أراد فعله والإرادة هي قلب الحياة، وحياة القلب

إن ما يحدد مدى النجاح الأفراد ليس كثرة الإمكانيات لديهم، بل قوة الإرادة فيهم، فكم من أشخاص تهيأت لهم الوسائل كافة فخرسوها لضعف إرادتهم؟

وكم من آخرين عاشوا في ظروف صعبة من الفقر والعوز، فصنعوا مجدهم بقوة إرادتهم؟

لأن الإرادة من أسباب امتياز الإنسان، فإن الناس يولدون متساوين فيها، غير أن الذي يجعل بعضهم أقوى في الإرادة وآخرين ضعفاء فيها إنما يرتبط بما يلقاه البعض من خبرات، وما يخوضونه من تجارب، فيصير الواحد قوي الإرادة، والآخر ضعيفها

فأنت تمتلك حينما تولد رأسماً أولياً من الإرادة، كما تمتلك رأسماً أولياً من العقل والعاطفة والضمير وغيرهم، فإذا حصلت على إرادة سليمة، واهتممت بتنمية ما تملك ستصبح بعد مدة قوياً في إرادتك أما إذا أهملت "إرادتك" فهي سوف تخور وتضعف

وتلك هي "العزيمة" التي تحدث عنها القرآن الكريم بقوله: "فإذا عزم فتوكل على الله" ويقول: "وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور".

ولا شك في أن الإرادة ليست مجرد الميل أو التمني؛ بل هو القصد الممتاز بجهدين: داخلي وخارجي

فكل شخص يملك القدرة على التحكم في الإرادة من خلال تحريكها بالاتجاه الذي يحكم به العقل